

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢١١) (سورة الجمعة الآيات) ٥ - ٨

محمد الشرافي

هذي الصورة سورة الجمعة. فما المراد بالجمعة؟ الصلاة. هي الصلاة. نقول الجمعة صلاة الجمعة. المراد هنا الجمعة معناها الصلاة احسنت. طيب قوله سبحانه ابراهيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:00:00](#)

معنى التسبيح؟ التنزيل التنزيل. تنزيه الله عز وجل. طب هذه الاية فيها دليل على مسألة مهمة ذكرت امس كيفك؟ يمكن التسبيح حجم او تسبيح؟ ايوه اه كلها تعود الى اسم الله الملك القدوس. هذه مسألة يعني ليست بتلك. يعني بعض العلماء قال ان - [00:00:20](#)

الله هو الاسم الاعظم. لكن في في شيء اهم. ها خمسة اسماء رجال ها؟ تسبيح خبري انشائي والله. لا في اعظم اعظم اعظم. يلا السؤال في هذه المسألة الاية هذي فيها مسألة مهمة جدا - [00:01:00](#)

لأن علم التوحيد وان معرفة الله عز وجل واسمى صفاته اجل العلوم. اجل العلم وعلم معرفة الله. وذاك الله يتعرف الينا بالاسماء والصفات والافعال المخلوقات واضح؟ في اية واحدة ذكر الله عز وجل خمسة اسماء مع ان هذا النهر يحب منا ان نعرف اسمائه وصفاته - [00:01:30](#)

واضح؟ وايضا في التسبيح نقول ان التسبيح مطلوب جدا. وذلك الله عز وجل سبح نفسه واخبر تسبيح مخلوقاته بصيغة المضارع والماضي واسماه فعل طيب قوله سبحانه يحيى هو الذي بعث في الاميين ما بان بعث - [00:02:00](#)

ارسل الاميين الذين ما يقرؤون المكتبين. كم منهم؟ منهم في هذه الاية؟ العرب. العرب. طيب لو قال قائل ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او وجود رسالة محمد في العرب. حنا ما بعث الينا - [00:02:30](#)

ان العجب لو قال ان الامريكان بلاد شرق اسيا افريقيا قال نعم العرب امي للعامة حتى ها؟ ساعة النبي صلى الله عليه وسلم عامة العرب والعجم. طيب هذول اميين ها يلا كيف نجيب على من قال ان رسالة محمد رسول الله - [00:02:50](#)

في العرب. يعني من العرب والجنس يعني هو فهد النبي صلى الله عليه وسلم مم جيد. نقول قيل لبعض العلماء ان ان محمد رسول لكن رسول العرب. وانا متأكد؟ قال ايه. قلنا الرسول يكذب ولا صادق؟ ان قال - [00:03:20](#)

اذا مكذبة نفسه ان قال يكذب كذب نفسه وقال صادق ايش نقول له؟ انه اخبرنا ان رسالته الله قال بعثت الى الاحمر والابيض او الاسود. وقال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة الناس عامة. وفي - [00:03:50](#)

قرآن قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واضح؟ طيب يأتي السؤال لماذا خص العرب انا ما ذكرته امس لكنه شوف ها لامرين او ثلاثة احسنت لان منة لان منة الله العرب اعظم حيث كان منهم ويضا ايضا - [00:04:10](#)

احسنت لانهم اشد الناس حاجة للرسالة غيرهم ارسل اليهم رسل اليهود موسى عليه السلام النصرى عيسى ما ارسل اليهم احد. فهم اعظم الناس حاجة الى ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. طيب يتلو عليهم آيات يذكهم ويعلمهم الكتاب. يتلو ويعلم شو الفرق بينهم - [00:04:40](#)

هنا يتلو يقرأ ويقرأ ويعلم احسنت اذا يقرأ فيسمعون ما لا يفهمون. طيب وفي هذا دليل على ان القرآن ها؟ عند مفهوم كله. فيقول طيب وين تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ايش نقول؟ واضح - [00:05:10](#)

الصحابة يعرفون هل يحتاج عربي ان نقول قل هو الله احد يتفسر؟ ما يحتاج الا عادل جاهل واحد يعني واحد. طيب والهكم اله واحد. ما افهمها. اله واحد الرب واحد - [00:05:42](#)

عبود واحد فهناك كلمات بل كثير من القرآن اكثر الصحابة يفهمونه. هناك اشياء يسيرة عند الصحابة غير مفهومة ويعلمه الكتاب

والحكمة. طيب ابو احمد ويعلم الكتاب والحكمة ايش الحكمة؟ السنة. طيب تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم للسنة على عدة انواع
[00:06:02](#) -

تقريرى قول فعل اذا قول وفعل وتقرير كل هذا من التعليق طيب قوله سبحانه وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. محمد احمد السي
محمد احمد ضلال مبين. ها؟ انحراف. انحراف وايضا - [00:06:32](#)

وجدك ضالا فهدي. عدم عدم القلب. عدم القلب. طيب. اذا العرب كانوا في ضلال اي في انحراف وفي عدم علم طيب هل يصح ان

نصف النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من هذه الصفات - [00:07:02](#)

ها احسنت امي اي لا يعلم فما تعلم ما قرأ ما درس ما اذهب عند احد لكن هل كان عليه الصلاة والسلام كالعرب في انحرافهم؟ الجواب
قطعا لا قبل النبوة ما سجد لصنم - [00:07:32](#)

ما عاقر خمرا ما اكل ميتة ما كذب ما راب ابدأ. ما فعل شيئا مما كانت العرب تفعله من الضلال لذلك ما معنى قوله تعالى ووجدك ضالا

فهدي؟ ها اي لا تعلم. طيب ويجب علينا وجوبا - [00:07:52](#)

ان نختار من العبارات في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ما يبين الصواب ولا يوهم النقص واضح؟ فلو قلنا هؤلاء ربي ضال مهو

منحرف لكن جاهل فما نقول الرسول جاهل عليه الصلاة والسلام لكن نقول لا يعلم ما تعلم كقوله تعالى وعلمك ما لم تكن - [00:08:12](#)

تعلم طيب قوله سبحانه واخرين منهم لما يلحق بهم اخرين منهم؟ الروم ومارس وقيل للتابعين والارجح انه ما سيأتي الى يوم

القيامة. احسنت طيب لما يلحق بهم احمد لما يلحقوا بهم - [00:08:42](#)

احنا قلنا في ها ها لم يعد لم يأت واحسنت في الزمان اذا زمانه متأخر ايضا في في الفضل والمنزلة. تمام. درس اليوم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:09:12](#)

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوا - [00:09:42](#)

كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. قل يا ايها الذين هادوا انتم انكم

اولياء لله من دون الناس. فتمنوا الموت ان - [00:10:02](#)

ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدأ بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقين ثم تردون الى

عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:10:32](#)

احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى مثل الذين حملوا

التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملون اسفارا. مثلهم اي صفتهم - [00:11:02](#)

ونعته الملازم لهم كمثل الحمار. وقوله سبحانه الذين حملوا التوراة هو كتاب موسى عليه السلام وهو اعظم كتاب بعد القرآن. وقد

اختص بخصيصة ليست لغيره وهو ان الله كتبه بيده. ولذلك حين يأتي الناس في عرصات القيامة الى موسى عليه السلام ليشفع -

[00:11:22](#)

مما وصفوه به قالوا كتب الله لك التوراة بيده. حملوا التوراة هذا فعل مبني لما لم يسمى فاعله. وبعض العلماء يعبر من فعل نبي

مجهول. لكن التعبير بانه لم يسمى فاعله احسن لان هنا هنا الفاعل معلوم هو رب العالمين. فالله عز وجل حملهم - [00:11:52](#)

التوراة اي حملهم العمل بها وتصديقها وحفاظ الحفظ عليها والدعوة اليها ولكن لم يفعلوا فلم يعملوا بها. ولم يحافظوا عليها. بل واقع

حرفوها ومن ابرز الصفات التي حرفوا حرفوها فيها بوصف محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

فانهم جزما يعرفونه تماما باوصافه في هذا الكتاب كم يعرفون ابنائهم؟ ولذلك هم الى جزيرة العرب والى المدينة بالتحديد لانهم

وجدوا وصف المكان الذي يبعث فيه فضلا عن وصفه ففعلا وجدوه في المدينة فنزلوا فيها. لكن غاب عنهم من هبة في مكة ثم يأتي

المدينة. ولما جاء علي - [00:12:52](#)

عليه الصلاة والسلام مهاجرا اتاه علماء اليهود وكبرائهم كحبيي بن اخطب واخوه. فاتوا وجلسوا معه وناقشوه تقول صفية رضي الله

عنه بنت حبي تقول فرجع الي عمي وابي اخر النهار يعني كسلانين خاويين يعني كأنهم جاءوا مكان اكلوا فيه - [00:13:22](#)

فلما جلسوا قال اهو هو؟ هو هذا؟ قال نعم. قال فما يعني في الراي؟ قال اعاديه الى يوم القيامة. الخبيث. فانظروا الى يعني هؤلاء عرفوا ومع هذا عارضوه لانهم حملوا التوراة ولم يحملوها. فنتعهم الله عز وجل بنعت قبيح. فوصفهم - [00:13:52](#)

بوصف وصف سيء وهو ركعتين لو سمحت. ركعتين ابيه وهو الحمار والحمار يتصل بالبلادة. ولذلك يوصف البليد بانه حمار هذا حمار ولا وحمار عليه كتب كمثل حمار يحمل اسفارا والاسفار - [00:14:22](#)

جمع سفر او سفر يعني كتاب كتب نافعة ومال ما ينتفع بها لو على البخاري ومسلم فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب الشيخ محمد عبد الوهاب تفسير ابن كثير وتسأله ولا سؤال - [00:14:52](#)

ولا شيء. فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا. قال الله بنس مثل القوم. يعني قبح هذا المثل الذين كذبوا بايات الله اي عارضوها ولم يصدقوها والله لا يهدي القوم الظالمين اي لا يوفقهم ولا يهديهم الطريق ما داموا على هذا الوصف فهو الظلم - [00:15:12](#)

لذلك من لم يكن ظالما منهم هداة الله كعبد الله ابن سلام رضي الله عنه الذي جاء بين يدي النبي صلى الله وسلم ولما سمعه سأله ثلاث اسئلة تدل على فقهه وعلى علمه الغزير سأله ما - [00:15:42](#)

اول طاب اهل الجنة. وبما يشبه الولد كيف يشبه اباه وامه وما هو اهل الجنة وش الثالث؟ واين يكون الناس انهم الثالث غاب عني؟ او يكون الناس في بعد القنطرة. ها؟ ايش؟ لا. عموما سأله ثلاث اسئلة من - [00:16:02](#)

هذين السؤالين اللي هما ما اول طعامه الجنة وبما يشبه الرجل اباه او امه قال اطعمها للجنة زياد زيادة كبد الحوت. والحوت فيه كبد وفيه زيادة. اللي يعرف الذبائح يشوفها - [00:16:32](#)

فهو حوت عظيم يأكله الجنة هذا اول طعامه. ويشبه الولد امه واباه اذا علا ماء الرجل ما المرأة اشبه الاب وان انا مع المرأة مع الرجل اشبه الام. فاسلم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله - [00:16:52](#)

ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعرفوا باسلامي وجعل عبد الله رضي الله عنه بالسلام خلف الباب. فقال ما ما عبد الله فيكم؟ كيف عبد الله فيكم؟ قال - [00:17:12](#)

سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وبنو عالمنا. قال ما تقولون لو اسلم؟ قال نعيده بالله من ذلك ما يمكن يسلم. فخرج رضي الله عنه قال اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله. قالوا كذاب شرنا وابن - [00:17:32](#)

وبدوي على طول اقبلوا. هم هؤلاء. والله لا يهدي القوم الظالمين. ثم خاطبهم فقال وجه الخطاب لهم قال قل يعني قل يا ايها الرسول لهم قل يا ايها الذين هادوا وهدادوا هذا وصف اليهود اما لانهم - [00:17:52](#)

نسبة الى يهودا وهو ابن يعقوب الاكبر ابن يعقوب الاكبر يهوذا او الى نسبة الى قولهم انه اليك اي تبنا ورجعنا فسموا بذلك قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم يعني تقولون قولنا زعما بالسنتكم - [00:18:12](#)

بقلوبكم ما توقعون به ان زعمتم انكم اولياء الله. يعني احباب الله وانصار الله يحبكم فتمنوا الموت لان الموت يردكم الى وليكم ان كنتم صادقين. فتمنوا لموتهم كنتم صادقين. قال الله تعالى - [00:18:32](#)

يتمنونه ابدأ. ما يمكن. ولذلك وصفهم الله عز وجل بانهم اشد الناس واحرصن على حياة على ادنى حياة وهذا موجود الى الان. ففي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما يقاتلون الا من وراء - [00:18:52](#)

جدر ويوقدون الحرب من وراء وراء. ومباشرة ما يستطيعون الا من وراء جدر. والان كما يعني هذا الزخم العالمي والحماية العالمية لهم ومعادهم في ذل. والان التقارير يعني الاستخباراتية اليهود يخرجون من فلسطين الان يهربون. الان يهربون مع ما توفر لهم هذه الدولة الخبيثة من الامكانيات - [00:19:12](#)

والتوفير والحماية وما اشبه ذلك الا انهم يفرون منها. وانما يقدم اليها من كان في بلاد فقيرة ومريضة ويعني في اسوأ حال فيأتون الى هذه الدولة. اما التجار والكبراء منهم يفرون يهربون. طيب ولا يتمنون - [00:19:42](#)

ابدا بما قدمت ايديهم والله عليهم بالظالمين. اي عليهم بهم وسوف يحاسبهم ويجازيهم على ظلمهم ثم قال لهم قل ان الموت الذي

تفرون منه يعني تهربون وتعيدون وتتخذون وسائل الوقاية من - [00:20:02](#)

الموت فانه ملاقيكم اي لا محالة. طال الاجل او قصر ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. ترجعون الى الله فينبئكم بما كنتم تعملون.

اي فيحاسبكم على ظلمكم وعلى تكذيبكم وعلى دوتكم وسوف يعاقبكم - [00:20:22](#)

انهم يعلمون انهم في النار. لكنهم يقولون لن تمسنا النار الا ايام معدودة بس شوي ونروح للجنة. الله المستعان. اذا الواحد منا واحد منا ما يطيق ان يضع في يده جمرة ولا عود - [00:20:42](#)

ولا ولاعة يحط تقول لا نروح الموت ايام ونرجع الجنة وانتم يا مسلمون تتركون في النار. نسأل الله السلامة لا شك ان هذا مكابرة وعناد وضلال ومن استيلاء الشيطان عليه نعوذ بالله من ذلك. طيب وفي قوله سبحانه - [00:21:02](#)

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. تنبيه لنا نحن امة الاسلام ان هذا القرآن الذي حملنا الله عز وجل اياه ان نقوم به والمخاطب بالدرجة الاولى اهل العلم. فطالب العلم ينبغي بل يجب عليه ان - [00:21:22](#)

يحتفل لهذه المسألة احتفالاً عظيماً وماذا له احتفال الاهتمام؟ بان اذا اخذ العلم يعمل به تنميه ويحافظ عليه ويدعو اليه. فتعلم العلم ثم العمل به ثم الدعوة اليه ولذلك جاء في حديث ان من اعظم ذنوب الامة اية يعطاها الانسان ثم ينساها. ينساها - [00:21:42](#)

والمراد بالنسيان الذي عليه الانسان اذا تركها زهدا فيها. زهدا في العلم وهذا من اسوء ما وبنقبح ما يكون الانسان يتعلم العلم سواء في في المساجد او في المدارس في الابتدائي الثانوي المتوسط - [00:22:12](#)

جامعة تخصص في العلم ثم يأخذ الشهادة واخر اخر ذكراه واخر علاقته بالعلم حتى ربما باع كتباً فظلاً عن بعضهم مو يبيعهها يرميها. ومن القهص الغريبة العجيبة المحزنة ان بعض الناس يعني كتبه تأكل الارضة وتغبر ويتركها. وتجده - [00:22:32](#)

في وسائل التواصل هذي او في التمشيات او في اشتغال بالدنيا التي ليست ضرورية. لان من اشتغل بالدنيا ليقوم بنفسه واهله ما يلام عليها يطلب الرزق لاهله لكن يكون الانسان عنده وظيفة وعنده دخل يكفيه يكفيه ثم تجده يقبل - [00:23:02](#)

الدنيا ترك العلم هذا شك انها مثلبة وهذي في الواقع ذنب واصيب من قبل نفسه لان والله ان العلم انه شرف عظيم ومنة جليلة ولا يحرمها الا محروم. وان الرجل - [00:23:22](#)

ليحرم الخير بالذنب يصيبه. ولذلك علينا ان نهتم بانفسنا وان نخاف من الله عز وجل. وان ان ننظر في في نفسك وناس في الخلوات الخلوات انظر في نفسك وحافظ عليها وادع ربك بالاعانة ادع الله عز وجل قد تبثلى - [00:23:42](#)

كسل تبثلى باصحاب سوء. تبثلى بزوجة تبثلى بمن يكسلك. لكن انسان يجاهد نفسه والله عز وجل يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. نعم. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى لما ذكر تعالى منته على هذه الامة الذين بعث بهم النبي الامي وما خص الله به وما - [00:24:02](#)

وصهم الله به من المزايا والمناقب الذي لا يلحقهم فيها احد وهم الامة الامية الذين فاقوا الاولين والآخرين حتى اهل الكتاب الذين يزعمون انهم العلماء الربانيون والاحبار المتقدمون ذكر ان الذين حملهم الله التوراة من - [00:24:32](#)

اليهود وكذا النصارى وامرهم ان يتعلموها ويعملوا بها فلم يحملوها ولم يقوموا بما حملوا به انهم لا فضيلة لهم وان مثلهم كمثل الحمار الذي يحمل فوق ظهره اسفارا من كتب العلم. فهل يستفيد ذلك الحمار من تلك - [00:24:52](#)

الكتب التي فوق ظهره وهل تلحقه فضيلة بسبب ذلك؟ ام حظه منها حملها فقط؟ فهذا مثل علماء اهل الكتاب الذين لم يعملوا بما في التوراة الذي من اجله واعظمه الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. والبشارة به والامام - [00:25:12](#)

بما جاء به من القرآن فهل استفاد من هذا وصفه من التوراة الا الخيبة والخسران واقامة الحجة عليه هذا مثل فهذا المثل مطابق لحوالهم. وقوله بنس مثل القوم الذين كذبوا اي باياتنا الدالة على - [00:25:32](#)

صدق رسولنا وصحة ما جاء به والله لا يهدي القوم الظالمين اي لا يرشدهم الى مصالحهم ما دام الظلم لهم وصفا والعناية لهم نعتا ومن ظلم اليهود وعنادهم ايش الفرق بين الوصف والنأت؟ ها - [00:25:52](#)

بسيط واحد معنى واحد النعت والوصف لذلك في في الاعراب هذا وصف. هذا كتاب جيد وسيد هذا وصف نعم. ومن ظلم اليهود

وعنادهم انهم يعلمون انهم على باطل. ويزعمون انهم على حق - [00:26:12](#)

وانهم اولياء لله من دون الناس. ولهذا امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ان كنتم صادقين في زعمكم وانكم على الحق واولياء الله فتمنوا الموت وهذا امر مخيف. وهذا امر خفيف. فانهم لو علموا انهم على حق - [00:26:42](#)

لما توقفوا عن هذا التحدي الذي جعله الله دليلا على صدقهم ان تمنوه وكذبهم ان لم يتمنوه ولما لم يقع منهم مع الاعلان لهم بذلك علم انهم عالمون ببطلان ما هم عليه وفساده. ولهذا قال ولا - [00:27:02](#)

يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم اي من الذنوب والمعاصي التي يستوحشون من الموت من اجلها. والله عليهم فلا يمكن ان يخفى عليه من ظلمهم شيء. هذا وان كانوا لا يتمنون الموت بما قدمت ايديهم بل يفرون - [00:27:22](#)

منه غاية الفرار فان ذلك لا ينجيهم. بل لا بد ان يلاقى الموت الذي قد حتمه الله على العباد. وكتبه عليهم ثم وبعد الموت واستكمال الاجال يرد الخلق كلهم يوم القيامة الى عالم الغيب والشهادة. فينبئهم بما كانوا يعملون من خير وشر - [00:27:42](#)

قليل وكثير. احسنت هذا المصعب عنده ما يحتاج ياخذ ورقة يقول احسن الله اليك هل يوجد ادعية تنصح بها تعيننا على الثبات على الدين اعد هل يوجد ادعية تنصره باقي يا مسفر مسفر؟ باق ما هو وقت صلاة هذا مسفر - [00:28:02](#)

اربع دقائق بعد طلوع الشمس. نعم. قل احسن الله اليك هل يوجد ادعية تنصحنا بها تعيننا على الثبات على الدين؟ اي نعم. قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:29:12](#)

مقلب القلوب فتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. هذا من انفع ما يكون. تكررته وتدعو اللهم اعني على ذكرك و شكرك وحسن عبادتك. الدعاء اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه. نعم. يقول احسن الله اليك. اه - [00:29:32](#)

فحكك لبس الجورب تحت الكعبين هل يصح المسح عليه؟ لا لابد ان يكون مغطي الكعبين تماما مغطي لمنتصف الكعب وايضا ما يتبعه. ولذلك الشرابات القصيرة هذي ما يصح المسح عليها. نعم - [00:29:52](#)

يقول احسن الله اليك. الجلوس بعد صلاة الفجر بالمسجد هل صح فيها حديث؟ نعم هذا في صحيح مسلم حيث جابر سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس المصلي يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنا - [00:30:12](#)

حسنا هذا لفظه. واما الحديث الذي فيه اختلاف فهو صلاة ركعتين بعد ذلك. فالجلوس اذا في صحيح مسلم اما هل يصلي ركعتين ويكون الاجر حج وعمرة او لا؟ هذا المختلف فيه. وبعض الناس يخلط بين الحديثين. ويقول الناس ما يحتاج الحديث - [00:30:32](#)

لا احد يجلس تقول تعال كيف ما يجلس؟ هذا هو مسلم. هذا هو مسلم. من حيث من جابر ابن سمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس في مصلى يذكر الله قلنا اجلس اذكر الله لين تطلع - [00:30:52](#)

شمس وصلت ركعتين جزاك الله خيرا ولله الحمد بيتك. اما تكسل الناس بحجة ان الحج الضعيف نقول هو في صحيح مسلم نعم. ومع ذلك فصلاة الركعتين مشروعة. نقول ان صح الحديث فالحمد لله حج وعمرة تامة - [00:31:12](#)

تامة تامة تامة. واللي من صحيح الحديث فهي صلاة ضحى. فالضحى مشروعة. الواحد لا يكثر من الخير. وترى ما بعد الفجر هذا وقت ثم مبارك وقت مبارك ومن ذاق لذته ما تركه لكن يحتاج في البداية الى الى مجاهدة من وجهين - [00:31:32](#)

جاءت الاولى قبل مواجهة افناه قبل ما هو؟ انت لا مبكرا. اما تجلس لين تنكس نجوم الساعة اثنعش ثم بعدها ثم تبي تجلس تكسب. ثم اذا نمت مبكرا ايضا تحتاج الى مجاهدة في المسجد في البداية - [00:31:52](#)

بعض الناس الله يعينه يجلس ولا يتحرك لين يطلع الشمس وما شاء الله وبعضهم يكسل يقول لكم امشوا المسجد الحمد لله امش لان لا هي تكسف وكان شيخها ابن عثيمين بن رحمه الله يفعل هذا. كان يمشي في المسجد وقد رأته بنفسه. كان في في رمضان بالذات

- [00:32:12](#)

يجلس ويمشي رائحته يقرأ. نعم. ورده في رمضان عشرة اجزاء في اليوم نعم قل احسن الله اليك كيف نجتمع بين قول الله تعالى عن اليهود وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقوله - [00:32:32](#)

وقالوا لن تمسنا النار الا ايام معدودة. لا منافاة. هم يقولون سوف يدخلون النار لكنهم سوف يدخلون الجنة في النهاية وان المسلمين

على حد زعمهم في النار. سائل يقول احسن الله اليك. ما حكم سنفرة الوجه - [00:32:52](#)

عند الحلاق للرجل. سنفرة! والله اعرف السنفرة حقت السيارات وحتة فالله مشكلة اذا كان انا شفت من من يسوون كذا خيوط خيوط يقول ما يجوز هذا نمص واقبح من نمص النساء. نمص الوجه اقبح من نمص النساء. لان الرجل يجب ان يترك لحيته ولا - [00:33:12](#) يحلها مسها لا تقصيرها ولا حلقها ولا نتفها. اما اذا كان السنفرة من اجل مثلا اه قشرة وما اشبه ذلك من الامراض اذا كان مرط ما في بأس اما يصنفر وجهه الرجل ما يصنفر وجهه - [00:33:42](#)

ويصنفر قلبه. نعم. يقول احسن الله اليك. او تقول الذي يجب علينا تجاه الابناء المجاهدين بالمعاصي. الواجب تجاه الابناء وغيرهم ممن يجاهروا المعاصي النصح النصح ثم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمعطي الحسنة. ثم المجاهدة مع الايام والليالي - [00:34:02](#) والصبر والله المستعان. والدعاء قبل ذلك يقول احسن الله اليك. ومنه وهذا ايضا والعلاج والعلاج قد ينفع وقد لا ينفع. الهجر فبعض الناس قد ينفع معه الهجر. فاذا هجر ونفع معه الهجر - [00:34:32](#)

يستعمل. اما لو هجر وازداد شرا بالهجر فلا يهجر. نعم. يقول احسن الله اليك اذكر العلماء ان النية في القلب لكن هل احدث نفسي بالعمل الذي سوف اعمله بلا صوت؟ اي ما في بأس هو اصلا كل واحد يحدد - [00:34:52](#)

نفسه. يعني لا يمكن لاحد ان يعمل عمل قبل ان يحدث نفسه. هذا معلوم. انسان اراد ان يسافر للرياض. هل فكرة تطرى كذا يروح على طول وقبل هذا يحد نفسه بروح ليش بروح ومتى بروح وهكذا الامل مثلا بيصوم مثلا اثنين - [00:35:12](#) تجد من البارح يفكر بالصحة وش ما تسحر؟ متى يقوم؟ وباركد جوالي وهكذا الانسان يصلي الضحى في العمل متى اصلية؟ شو الوقت؟ اذا فتحدث النفس هذا امر آآ مسلم بديهي - [00:35:32](#)

لكن لا يصل الى درجة الوسواس. يوسوس انا نويت ما نويت انا ما ادري ايش. هذا يحذر نعم يقول احسن الله اليك يقول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر يقول انا متكفل ببيتيمة فهل يجوز لي - [00:35:52](#)

ان اقصي اقسو عليها من اجل تعليمها. نعم كم يقصي الانسان على اولاده اذا احتاجوا؟ هذا هذا من هذا من مصلحتهم لكن المراد باليتيم فلا تقهر اي ظلما. ان التأديب فالله عز وجل هو ارحم الراحمين. حكم بقطعه للسارق - [00:36:12](#)

ورجم الزاني وقتل القاتل وهو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. نعم. يقول احسن الله اليك. هل التأخر في دفع مخالفات المرورية يدخل في حديث مطل الغني ظلم اذا كان الانسان متمكنا فانه يجب عليه هذا. اولا اه دفعا عن اه قد يموت - [00:36:32](#)

قد يموت وايضا تأديب لنفسه. فان هذه المخالفات المرورية هي مصلحة الناس خلافا لما يزعمه كثير من من قد نقول السفهاء هذا واقع حينما يقطع الاشارة ويغرم قال يا اخي ليش هذا ثلاثة الاف؟ قلنا من ليش تقطع الاشارة - [00:37:02](#)

يسرق ويعطون مخالفة السرعة. انت الان دمر نفسك. كم من الحوادث ما هو راح مئة وخمسين او ثلاث مئة ريال. راح ثلاثين الف بل ربما تصدم غيرك مئة الف وتسجن ويموت الناس بعضهم يصاب بشلل. هذا من مصلحة الناس في الواقع - [00:37:22](#)

فاذا خالفت فان تدفع الغرامة واذا كنت قادر ان تدفع مباشرة. نعم. يقول احسن الله اليك هل يصح قول اذكار الازكار ما بعد الصلاة وانا امشي خارج المسجد؟ اذكار الصلاة يعني. اي نعم. يصح ما يلزم ان تكون في - [00:37:42](#)

مسجد لكن من باب الحزم ولان لا تنسوا تنشغل في المسجد لكن لو قلت والله انا مشغول انا يعني بتأخر على عملي باصلي واطلع اذكر اذكار صلاة في السيرة ما في بأس. يقول احسن الله اليك. هل قراءة سورة الكهف - [00:38:02](#)

في اي يوم يجوز عن قراءتها يوم الجمعة لا الحديث جاء في الجمعة. الحديث الجمعة. يقول احسن الله اليك. ما حكم عمرة المرأة بدون محرم بدون محرم لكن برفقة مأمونة. اذا كان داخل البلد او في منطقة ليست سفرا مثل من جدة الى مكة. فلا بأس -

[00:38:22](#)

ان هذا ليس فرض. اما اذا كان سفر اذا كان سفرا لا يجوز. لكنها لو فعلت ائمت والامور تصح يرحمك الله. يقول احسن الله اليك. ما حكم الاكتتاب في بعض - [00:38:52](#)

وكيف اعرف انها حلال؟ لان بعض البنوك تقول نسبة التطهير سبع وسبعين بالمئة. الله اعلم ما ادري الشركات البنوك هذي من الان لا

احد يسألني عنها لاني لست متخصصا. ولا ادري - [00:39:12](#)

يقول احسن الله اليك هذا في سوار السنفرة يقول السنفرة نوع من التنظيف العميق. اذا كان لازالة عيب او لمرض فلا بأس. اما اذا كان نتف الوجه هذا لا يجوز ابدا. الرجل ما يأخذ من شعر وجهه شيئا - [00:39:32](#)

الشارب يقصه او مثلا لو كان في الحاجبين طالت شعره وما اشبه ذلك اخذها لازالة عيب لا بأسنفر وجهه الله المستعان يعني اللحية زينة فكيف تأخذ زينتك وترميها في الزبالة؟ تحمل هذا لان الواقع انه - [00:39:52](#)

قد زين لنا سوء اعمالنا. يعني اشرف شيء الرجال شرف. شرف رجال اللحي. ثم يأخذ لحيته ويرميها وين هل حطها فوق الدولار؟ الشيخ ابراهيم. الدولار يحفظها. ارمها في الزبالة مع الحفايظ حقت الاطفال ومع - [00:40:12](#)

مع المزابن لحيتك ترميها في المزبلة هذا الواقع نا. ثم اذا خلص الحلاق قال نعيفا اي نعيفا هذا؟ انا لله وانا ما يجوز. اللحية نهائيا هي ما نبت عن لحيين وما تبعها. لان ما يتبع اللحيين تبع لها. تبع ما يؤخذ ابدا. يقول احسن الله اليك عندي - [00:40:32](#)

مبلغ مر عليه اكثر من سنتين. اقترضته من البنك فمرة يزيد مرة ينقص. هل عليه زكاة نعم المال الذي عندك سواء ادخرته لزواج او لبناء اتاك من سلفة او من ارث ما دام - [00:41:02](#)

قد بلغ النصاب وحال الحول عليه واجبت فيه الزكاة. وعلى هذا اذا كنت تقول الان مر عليه سنتان زكيه. ثم تقول لك ما ادري وننظر في الحساب البنكي نقول اقل مبلغ وصل اليه زكه. نقول احسن الله اليك. ما حكم قراءة - [00:41:22](#)

او القراءة في الابراج فقط من باب الفضول. هذا كالذي يدخل يده في جحر حية. قال الحية بعيدا انا بحط ايدي اول الجحر لماذا؟ وهل نحن في حاجة الابراج؟ هل قرأت القرآن؟ هل قرأت السنة؟ نقول هذا على القول - [00:41:42](#)

بانه يجوز وما يجوز ابدا هذا من قراءة الضلال وقد يكون من قراءة الكفر. هذا من قراءة الانحراف. وقد نصل الى الكفر نسأل الله السلامة والعافية. نعم. تقول احسن الله اليك من اغتسلت بعد الدورة واطافرها بها طلاء - [00:42:02](#)

فهل تعيد الغسل؟ نعم تزيل هذا الطلاء يسمى المناكير تزيله ثم تعيد الغسل. اقول واذا كان قد صلت بعد الغسل الصلوات تعيد صلواتها. يقول احسن الله اليك. اذا مات انسان وعليه - [00:42:22](#)

مخالفات مروية فهل يعتبر هذا دينا عليه؟ نعم. دين الدولة او المؤسسات او الشركات ومنه فاتورة التلفون فاتورة الكهرباء هذه ديون. بل هي اشر من ديون الاشخاص. لانه شخص ممكن تذهب اليه - [00:42:42](#)

هو يسامحك لكن الفاتورة مين يسامحك؟ ما حد له حق اللي بيدفعه جزاه الله خيرا. عمه يسامحك ما يسامحك على هذا هذه الديون كذا طالبات المرور هذا دين اخر سؤال يقول احسن الله اليك آآ يذكرون عبارة لحوم العلماء مسمومة هل هذه - [00:43:02](#)

بالعبارة يعني ثابتة. هذي عبارة علما. هذا قالها ابن عساكر رحمه الله. ومعنا العلماء لحوم العلماء مسمومة اي ان الكلام فيهم بسبهم هذا كالسم. الانسان فيه اثما عظيما. فالكلام في العالم اشر - [00:43:22](#)

من الكلام في الانسان العادي غيبتك للانسان العادي محرمة من كبائر الذنوب. لانك تعيب واما الكلام في العالم فهي اشر لانك تعيب شخصه وتعيب وصفه والعلم. ولذلك علينا ان نتقي الله عز وجل وان نحترم علمائنا. ولو اخطأوا - [00:43:42](#)

ومن كان اهلا للنقد فانه ينقد القول للقائل. الا اذا ظهر من البدعة كان ضالا مضلا حذر من شخصه هم انسان قال قولا ضعيفا فتقول هذا الرجل قال كذا وكذا وكذا رد على القول لان ردك على القول - [00:44:02](#)

رد على من قاله قبله وما معه وبعده. نعم. بارك الله فيك. سؤال واحد في البيوتوب بس يريد تدله هذا شرح وافضل شرح للتدميرية. ما ادري عن السروح لكن ادلك على تقريب تدميرية. وهو لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:44:22](#)

وهو الواقع كالشرح. تقريب التدميرية هذا لخص التدميرية وهو في الواقع كالشرح لها. فهو نافع جدا - [00:44:42](#)